ما ذكرناه ووجدنا الواحد منا يتشرف بواحدة منها او
اثنتين ان اتفقت له في كل عصر اما من نسب او جمال
او قوة او علم او حلم او شجاعة او سماحة حتى يعظم
قدره وتضرب باسمه الامثال ويتقرر له بالوصف
بذلك في القلوب اثرة وعظمة مند عصور خوال
ورمم بوال فما ظنك بقدر من اجتمعت كل هذه
الخصال الى ما لا ياخذه عد ولا يعبر عنه مقال ولا ينال
بكسب ولا حيلة الا بتخصيص الكبير المتعال من فضيلة
النبوة والرسالة والخلة والمحبة والاصطفا والاسراء
والرؤية والقرب والدنو والوحي والشفاعة و
والوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والمقام
المحمود والبراق والمعراج والبعث الى الاحمر والاسود
والصلوة بالانبياء صلوات الله وسلامه
اجمعين والشهادة بين الانبياء والامم
وسيادة ولد ادم ولواء الحمد والبشارة
والنذارة والمكانة عند ذي العرش
والطاعة ثمه والامانة والهداية ورحمة
للعالمين واعطاء الرضاء والسؤل والكوثر
وسماع القول واتمام النعمة والعفو عما تقدم
وما تاخر وشرح الصدر ووضع الوزر
ورفع الذكر وعزة النصر ونزول السكينة والتاييد

بالملئكة

بالملئكة وايتاء الكتاب والحكمة والسبع
المثاني والقران العظيم وتزكية الامة
والدعاء الى الله تعالى وصلاة الله والملائكة
والحكم بين الناس بما اراه الله ووضع الاصر والاغلال
عنهم والقسم باسمه واجابة دعوته وتكليم الجمادات
والعجم واحياء الموتى واسماع الصم ونبع الماء
من بين اصابعه وتكثير القليل وانشقاق القمر
ورد الشمس وقلب الاعيان والنصر بالرعب
والاطلاع على الغيب وظل الغمام وتسبيح الحصا
وابراء الالام والعصمة من الناس الى ما لا يحويه
محتفل ولا يحيط بعلمه الا مانحه ذلك ومفضله
به لا اله غيره الى ما اعد له في الدار الاخرة من
منازل الكرامة ودرجات القدس ومراتب
السعادة والحسنى والزيادة التي تقف دونها
العقول ويحار دون ادراكها الوهم **فصل** ان قلت
اكرمك الله لا خفاء على القطع بالجملة انه صلى الله
عليه وسلم اعلى الناس قدرا واعظمهم محلا
واكملهم محاسن وفضلا وقد ذهبت في تفاصيل
خصال الكمال مذهبا جميلا شوقني الى ان اقف
عليها من اوصافه عليه السلام تفصيلا **فاعلم**
نور الله قلبي وقلبك وضاعف في هذا النبي

Copyright © King Saud University